

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

الشام نواتيّه وليس هذا بشيء إنما النواتي في كلام أهل الشام الملاحون الذين في البحر خاصة .

فضض فضض خدم وقال أبو عبيد : في حديث خالد [C -] حين كتب إلى مرازية فارس مَقْدَمَه العراق : أما بعد فالحمد لله الذي فَضَّ خَدَمَ مَتَكَمَ وفرق كلمتكم وسلب مَلِككم . قوله : فَضَّ خَدَمَ مَتَكَمَ يعني كسر وفرق وكل منكسر متفرق فهو ; قال ابن D تعالى لَنْفَضَّوا مِنْهُ وَوَلَّكَ - . وقوله : خَدَمَ مَتَكَمَ إنما هو مثل وأصل الخدمة الحلقة المستديرة المحكمة ومنه قيل للخلايل : خَدَامَ ; قال الشاعر : [الخفيف] ... كان منا المطاردون على الأخ ... إذا أبدت العذاري الخداما
فشبه خالد اجتماع أمرهم كان واستيساقهم بذلك فلهذا قال : فَضَّ